

درجة انعكاس تدريس مادتي البيداغوجيا التطبيقية والتربص الميداني على اكتساب طلبة التربية  
البدنية بعض الكفاءات التدريسية.

### The extent of the reflection of the teaching of applied pedagogy and field training on the acquisition of physical education students by some teaching competencies

بيطار هشام<sup>1</sup>، طوبال امين<sup>2</sup>، ادريس خوجة محمد رضا<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup>جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، <sup>1</sup> [hichem.bitar@univ-mosta.dz](mailto:hichem.bitar@univ-mosta.dz)

<sup>2</sup> [stapstoubal@gmail.com](mailto:stapstoubal@gmail.com)، <sup>3</sup> [redaidriskhodja@gmail.com](mailto:redaidriskhodja@gmail.com)

معلومات عن البحث:	ملخص:
تاريخ الاستلام: 2020/01/22 تاريخ القبول: 2020/03/25 تاريخ النشر: 2020/06/01 الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا التطبيقية، التربص الميداني، الكفاءات، التدريس.	هدف البحث إلى التعرف على انعكاس تدريس مادتي البيداغوجيا التطبيقية والتربص الميداني على اكتساب طلبة التربية البدنية بعض الكفاءات التدريسية اعتمدنا على استمارة استبائيته وزعت على عينة مقصودة بلغ عددها 80 طالب مقبلين على التخرج ، فجاءت النتائج تبين أن مستوى الكفاءات التدريسية للطلبة المحددة في الدراسة متوسط، إضافة إلى وجود خلل في آلية تطبيق التربص الميداني وعدم التناسق بين الكفاءات العرضية لهذين المادتين. مستخدمين إحصائيا كل من اختبار حسن المطابقة ومعاملات الارتباط ومعادلة المعايير والمستويات لحساب مستويات الطلبة، كما نوصي بضرورة إعادة النظر في آلية تدريس هاذين المادتين إضافة إلى العمل الربط بين الكفاءات العرضية لهذه المواد.
الباحث المرسل: بيطار هشام <a href="mailto:hichem.bitar@univ-mosta.dz">hichem.bitar@univ-mosta.dz</a>	<b>Abstract</b> The aim of the research is to identify the reflection of the teaching of applied pedagogy and practical training on the acquisition of students in physical education Some teaching skills We drew on a questionnaire, which was distributed to a targeted sample of 80 students about to graduate. The results showed that the level of teaching skills of the students specified in the study is average. In addition to a defect in the application mechanism to practical training, and the inconsistency between the incidental effectiveness of these two articles. Statistically using the test of conformity, the correlation coefficients, the equation of the criteria and the calculation of the levels for the levels of the pupils, We also recommend the need to review the teaching mechanism of these two subjects in addition to the work linking the ancillary skills of these subjects
<b>Keywords:</b> teaching skills ; internship training ; practical pedagogy ;	

## 1. مقدمة:

ينظر للتربية البدنية على أنها مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية لتلاميذ، لتوظيف ما تم تعلمه من تحسين نوعية الحياة وتزويد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه، (أحميدة وآخرون، 2018، ص 58) و حتى يحدث هذا التكيف بشكل جيد لا بد من الأعداد الجيد للأطراف الفاعلة في مجال التربية و القائمين عليها.

إن إعداد الأستاذ قبل التوظيف لا يوفر له سوى الإحساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم وهي بالنسبة له نقطة البداية، وعليه فإن برنامج الإعداد أثناء أداء مهنته هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، ويعني هذا أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية أعداده، وان يستمر هذا الإعداد طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة جديدة، واكتساب ممارسات ضرورية وخبرات جديدة ليلحق بكل ما هو جديد فيه وليعوض ما فاتته أثناء إعداده قبل الخدمة. (مقدم & فوطية، 2015)

إن المنظور الحديث للعملية التعليمية هو نتيجة الجهود التي باشرتها الحركة التربوية القائمة على الكفاءات والتي كانت تهدف من خلالها إلى تفعيل وتطوير التعليم والتعلم وكذا التكوين وتدريب المعلمين وفي هذا المنحى القائم على مدى امتلاكه وممارساته الكفايات والمعارف اللازمة لأداء مهنة التعليم وذلك من منطلق أن الفاعلية في النظام التدريسي تتطلب التوفيق مع الكفاية وذلك بقيام المدرس بمجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها في البيئة الدراسية عن قصد، للوصول إلى فاعلية تعلم عالية بأقل قدر من الوقت أو الطاقة أو المال. (أحمد وآخرون، 2018، ص 55)

وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية هامة بعد أن أوضح دورها للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب الرياضية التي تحكمها معايير وقواعد ونظم، فهي صورة مصغرة لها. (بلقراوة, 2019, ص 175).

يعد مدرس التربية البدنية والرياضية أحد الأسس الرئيسية لتحقيق الأهداف والأغراض التربوية في أبعادها (الجانب المعرفي، المهاري، الحسي الحركي، العاطفي الوجداني) (Khaled & Abdelkader, 2016) وذلك فإن اختياره وإعداده وتدريبه بكفاءة ليصبح قادر وفاعلا على مساهمة البرامج التربوية التي يجب أن تتناسب مع احتياجات المدرسة، حيث تمثل مادة التربية الرياضية إحدى المواد التربوية الأساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الأخرى بالإضافة إلى أنها تستلزم في طبيعتها أنشطة رياضية ترويحوية مرتبطة بها يمكن عن طريقها تحقيق قيم تربوية مرغوبة من خلال واجبات كثيرة ومتنوعة، (قادري, 2019) ملتقة على عاتق مدرس التربية الرياضية والتي لا تتضمن التدريس فقط بل تمتد لتشمل أنواع أخرى مثل تدريس النشاط البدني الرياضي، فالمدرس في حاجة ماسة إلى إعداد وتأهيل تربوي حتى يتمكن بإبداء عمله باعتبار أن هذا الإعداد أو التأهيل عامل هام وضروري في العملية التعليمية التربوية، فليس المهم أن تنتقل المعرفة من شخص أو من معلم إلى تلميذ ولكن الهدف الرئيسي هو إعداد النشء، أو تكوين الجيل الثاني تكوين فكريا وعقليا ووجدانيا إلى جانب التكوين الجسمي. (طالب, 2018, ص 177). ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات بحثنا دراسة كل من قادري (2019) ودراسة طالب علالي وآخرون (2018) ودراسة زعتر، احمد وآخرون (2015) ودراسة بلقراوة, محمد. (2019) ودراسة العلوي (2017) وهي دراسات اهتمت بعموم الكفاءات التدريسية أو المهارات التدريسية واعتبارها احد المحددات التي يمكن من خلالها مقارنتها مع مستويات المفحوصين في البحوث، كما لامست تكوين الطلبة ومقارنتهم بمتطلبات الكفاءات التدريسية و المهنية

المستقبلية. كما يعد تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في الرفع من الكفاءات التدريسية لديه، وبعد اختيار الكم المعرفي الذي يتلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال مسارهم الجامعي من الأمور المهمة طيلة تكوينهم، ومن أبرز المقاييس التي يدرسها هما مقياسي التربص البيداغوجيا التطبيقية وهذان المقياسان هما همزة الوصل بين ما تلقاه الأستاذ نظريا ومحاولة تطبيقها ميدانيا وانطلاقا من هذا يمكننا أن نطرح التساؤل التالي:

-هل يساهم مقياسي البيداغوجيا التطبيقية والتربص في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض الكفاءات التدريسية؟

## II. الطريقة والادوات:

- 01- منهج البحث: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي بطريقة المسح.
- 02- مجتمع البحث: ونقصد به طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم.
- 03- عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة مقصودة من مجموع طلبة معهد بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم المقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر أكاديمي وقد تمثلت العينة في 80 طالب مقبل على التخرج من السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر أكاديمي بنسبة تمثيل تعادل 25%.

## 04- متغيرات البحث:

- 01- المتغير المستقل: وهو محتوى مقياسي البيداغوجيا والتربص الميداني.
- 02- المتغير التابع: يتمثل في بعض الكفاءات التدريسية.

## 05- مجالات البحث:

05-01- المجال البشري: مجتمع الدراسة هو طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم البالغ عددهم 450 طالب وقد تم اختيار العينة للإجابة المقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر أكاديمي.

05-02- المجال المكاني: أجريت في معهد التربية البدنية والرياضة بجامعة مستغانم

05-03- المجال الزمني: قد تم انجاز البحث خلال الفترة الممتدة ما بين اكتوبر 2018 وأبريل 2019.

## 06- أدوات البحث:

الاستبيان: لقد تم بناء استبيان الهدف منه معرفة الكفاءات التدريسية التي يجب أن تكتسبها الطالب طيلة مساره التكويني من مادتي التربص التطبيقي البيداغوجية التطبيقية، وهذا الاستبيان لا يشمل كل الكفاءات التدريسية المتعارف عليها، بل الكفاءات التي يصبغها كل من مادتي البيداغوجية التطبيقية والتربص التطبيقي على المستوى المعرفي والمهني للطلبة، ويشمل الاستبيان ثلاثة محاور: - محور الكفاءات التدريسية المستنبطة من البيداغوجيا التطبيقية.

- محور الكفاءات التدريسية المستنبطة من التربص الميداني.

- محور الكفاءات التدريسية.

ومن بين الكفاءات التدريسية المحددة في الاستبيان: التخطيط والأداء الجيد للدرس صياغة الأهداف، إدارة الفصل، الرقابة والتقييم، طرائق التدريس (حمدان، 2011; زعتر & أحمد، 2018; طالب وآخرون، 2015; Mohamed, 2017; Antala, 2010) وهي الكفاءات التدريسية المحددة في المحتوى التعليمي لمادتي البيداغوجيا التطبيقية والتربص الميداني، وهو استبيان عباراته جاءت مغلقة أي الاستبيان له بعدان (نعم-لا).

07- الأسس العلمية لأداة البحث: اجريت الدراسة الاستطلاعية من الفترة الممتدة من 01 جانفي الى غاية 20 فيفري 2019 تم فيها استشارة عدد من الاساتذة المحكمين بلغ عددهم 10 محكمين، كما تم توزيع الاستبيان على عينة من الطلبة بلغ عددها 20 طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

07-01 معاملات الصدق:

07-01-01 صدق المحكمين:

المحاور	المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث	الاستبيان ككل
نسبة الموافقة	80%	90%	90%	86.66%

تم عرض الاستبيان على 10 اخصائيين محكمين بغرض تحكيم الاستمارة، وجاءت النسب عالية لان المحكمين أبدوا موافقة لان عبارات الاستبيان مشتقة من محتوى المادتين، أي أن العبارات محددة حسب المهارات والكفاءات التي تتواجد في محتواهما.

08-01- الاتساق الداخلي: ولحسابه استخدمنا معادلة سبيرمان براون

جدول رقم 01 يوضح معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبرة
0,05	0.94	أسعى الى توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء حصة البيداغوجية التطبيقية
	0.71	من خلال حصص البيداغوجيا التطبيقية معرفة الأخطاء الشائعة في تدريس المادة
	0.76	من مادة البيداغوجية التطبيقية تمكنت من فهم كيفية استخدام واختيار الوسائل التعليمية
	0.93	أثناء أداء الحصة تمكنت من معرفة الأخطار الناجمة عن طبيعة الأنشطة الممارسة
	0.80	ساعد أداء حصة البيداغوجية التطبيقية من فهمي لكيفية التخطيط لحصة التربية البدنية
	0.86	تمكنت من فهم بعض المصطلحات (معايير الإنجاز-ظروف الإنجاز-شروط النجاح)
	0.84	ساعدتني حصة البيداغوجية التطبيقية في فهم بعض صفات الأستاذ.
0.91	تمكنت من خلال حصة البيداغوجيا من فهم مكونات الوحدة التعليمية	

ر الجدولية= 0.444

درجة الحرية= 19

ن=20

## 2- عرض نتائج الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

جدول رقم 02 يوضح معاملات الارتباط لفقرات المحور الثاني.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0,05	0.96	التربص التطبيقي هو عبارة عن أداء فعلي لمهام الأستاذ
	0.73	يقوم الأستاذ المشرف بتصحيح الأخطاء التي يرتكبها الطالب المتربص أثناء أداء الحصة
	0.82	يوضح الأستاذ المشرف سبل الاتصال بالإدارة والطرق التي يتواصل بها
	0.87	يحضن الطالب المتربص بمعرفة كل الوثائق الإدارية البيداغوجية التي يحتاجها مستقبلا
	0.77	تسهل الوسائل البيداغوجية و التعليمية المتوفرة أثناء التربص عمل الطالب المتربص
	0.86	اسع لحل المشكلات البيداغوجية أثناء الحصة دون الاستعانة بالأستاذ المشرف.
	0.80	يقوم الأستاذ المشرف بالقيام بتقويم و مناقشة العمل المنجز بعد كل حصة
	0.89	الأستاذ المتربص هو المسؤول عن الحصة من التخطيط وصولا إلى أداء و انجاز الحصة
	<b>0.93</b>	يتعلم الطالب بعض فنيات اتخاذ القرار و التواصل و التعامل مع التلاميذ

ن=20 درجة الحرية=18 ر الجدولية=0.444

نلاحظ أن معاملات الارتباط محصورة بين (0.73-0.96) لكل فقرة من فقرات

المحور عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي تعتبر دالة ومنه فهي صادقة.

- عرض نتائج الاتساق الداخلي للمحور الثالث:

جدول رقم 03 يوضح معاملات الارتباط لفقرات المحور الثالث

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0,05	0.96	يمكن أن اخطط لحصة التربية البدنية بشكل عادي ولم بشرط انجاز وحدة تعليمية
	0.73	البيداغوجيا الفارقة هي مراعاة الفروقات الفردية العامة للتلاميذ
	0.82	لا يوجد فرق بين ظروف الإنجاز و شروط النجاح و معايير النجاح
	0.87	التقويم النهائي و الختامي أهم أنواع التقويم وأكثرها مساعدة للوقوف على مستوى تلاميذ
	0.77	التخطيط لحصة التربية هو عملية قبلية تنتهي بالشروع في انجاز الحصة
	0.86	عدم التنوع بين الأساليب التدريسية و الطرائق راجع إلى طبيعة حصة التربية البدنية
	0.80	أهداف حصة التربية البدنية هي تطوير الأداء الرياضي و الرقي للتلميذ

ن=20 درجة الحرية=18 ر الجدولية=0.444

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط محصورة بين (0.73-0.96) لكل

فقرة من فقرات المحور عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي تعتبر دالة.

07-02- معاملات الثبات: و للمعالجة استخدمنا معامل ألفا كرونباخ طريقة الاختبار

وإعادة الاختبار لقياس ثبات

**جدول رقم 04:** بوضع معامل الثبات ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار .

الاختبار و إعادة الاختبار		معامل ألفا كرونباخ		الاختبارات
قيمة الثبات	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
0,71	09	0.823	09	المحور الأول
0,74	08	0.770	08	المحور الثاني
0,69	07	0.814	07	المحور الثالث
0,74	24	0,731	24	الاستبيان ككل

ر الجدولية = 0.444

درجة الحرية = 18

ن = 20

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة بدرجة عالية لكل محور من المحاور حيث تراوحت بين (0.770-0.823) وقد بلغت ذروتها في المحور الأول وقد كانت في المحور الثاني 0.770 من خلال المحور الثالث 0.814 وهو معامل ثبات عالي ومرتفع وعليه يكون قد تأكد من ثبات أداة الدراسة، وهي نفس القراءة فيما يخص حساب الثبات عن طريق الاختيار وعادة الاختبار

8- الوسائل الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معادلة سبيرمان، معادلة المعايير والمستويات، اختبار حسن المطابقة، معامل الارتباط

بيرسون

III. عرض ومناقشة النتائج:

03-01- عرض نتائج اختبار حسن المطابقة كما<sup>2</sup> لكل محور من محاور الاستبيان:



## 01- المحور الأول:

جدول رقم 05 يوضح نتائج اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> للمحور كفاءات البيداغوجيا التطبيقية.

كا <sup>2</sup> جدولية	كا <sup>2</sup> محسوبة	العبارة
3.84	24.2	يسعى الطالب إلى توفير عوامل الأمن و السلامة أثناء حصة و درس البيداغوجية
3.84	40.85	يمكن من خلال حصص البيداغوجيا التطبيقية معرفة الأخطاء الشائعة في تدريس المادة
3.84	18.34	من خلال مادة البيداغوجية التطبيقية تمكنت من فهم كيفية استخدام واختيار الوسائل التعليمية
3.84	42.65	أثناء أداء الحصة تمكنت من معرفة الأخطار الناجمة عن طبيعة الأنشطة الممارسة
3.84	24.67	ساعد أداء حصة البيداغوجية التطبيقية من فهمي لكيفية التخطيط لحصة التربية البدنية
3.84	3.20	تمكنت من فهم بعض المصطلحات العامة (معايير الإنجاز - ظروف الإنجاز - شروط النجاح)
3.84	25.02	ساعدتني حصة البيداغوجية التطبيقية في فهم بعض صفات الأستاذ المهنية
3.84	48.05	تمكنت من خلال حصة البيداغوجيا من فهم مكونات الوحدة التعليمية

-مستوى الدلالة=0.05

- درجة الحرية=01

- ن=80

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) إن العبارة التي كانت فيها الدلالة الإحصائية غير دالة هي العبارة رقم 06 عند مستوى الدلالة (0.05)، في حين كانت باقي العبارات دالة إحصائيا.

## 02- المحور الثاني:

جدول رقم 06 يوضح نتائج اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> للمحور كفاءات التربص الميداني.

العبارة	كا <sup>2</sup> محسوبة	كا <sup>2</sup> جدولية
التربص التطبيقي هو عبارة عن أداء فعلي لمهام الأستاذ	36.45	3.84
يقوم الأستاذ المشرف بتصحيح الأخطاء التي يرتكبها الطالب المتربص أثناء أداء الحصة	18.05	3.84
يوضح الأستاذ المشرف سبل الاتصال بالإدارة والطرق التي يتواصل بها	0.8	3.84
يحضا الطالب المتربص بمعرفة كل الوثائق الإدارية البيداغوجية التي يحتاجها مستقبلا	42.05	3.84
تسهل الوسائل البيداغوجية و التعليمية المتوفرة أثناء التربص عمل الطالب المتربص	2.45	3.84
أسعى لحل المشكلات البيداغوجية أثناء الحصة دون الاستعانة بالأستاذ المشرف	16.2	3.84
يقوم الأستاذ المشرف بالقيام بتقويم ومناقشة العمل المنجز بعد كل حصة	48.05	3.84
الأستاذ المتربص هو المسؤول عن الحصة من التخطيط وصولا إلى أداء وانجاز الحصة	11.25	3.84
يتعلم الطالب بعض فنيات اتخاذ القرار والتواصل والتعامل مع التلاميذ	11.62	3.84

-مستوى الدلالة=0.05

- درجة الحرية=01

- ن= 80

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) الخاص لعرض نتائج اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> لإجابات الطلبة في المحور الثاني وهم المحور الذي اشتقت عباراته من الكفاءات التدريسية التي ينبغي ان يؤديها الطالب اثناء أدائه للتربص التطبيقي، وكقراءة أولية نلاحظ ان العبارة التي كانت فيها الدلالة الإحصائية غير دالة هي العبارات رقم(02-07) وهي تدرج ضمن الكفاءات التدريسية المتعلقة بالتقويم والأهداف العامة والتخطيط لحصة التربية البدنية ومعنى البيداغوجيا الفارقة وهنا عدم الدلالة الإحصائية لا يعني ان الطلبة لا يكتسبون هذه الكفاءات التدريسية، بل تدل على ان الطلبة لا يحسنون استخدام وتفعيل هذه الكفاءات التدريسية اثناء أداء التربص التطبيقي(عامر & سعيدة, 2018, ص 222) لان العبارات لا تحمل طابع السؤال المباشر عن الكفاءات التدريسية بل كيفية استخدام هذه الكفاءات

### 03- المحور الثالث:

جدول رقم 07 يوضح نتائج اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> للمحور الكفاءات التدريسية.

ك <sup>2</sup> جدولية	ك <sup>2</sup> محسوبة	العبارة
3.84	6.05	يمكن ان اخبط لحصة التربية البدنية بشكل عادي ولم بشروط انجاز وحدة تعليمية
3.84	1.8	البيداغوجيا الفارقة هي مراعات الفروقات الفردية العامة للتلاميذ
3.84	28.8	لا يوجد فرق بين ظروف الإنجاز وشروط النجاح ومعايير النجاح
3.84	0.8	التقويم النهائي والختامي اهم مراحل التقويم واكثرها مساعدة للوقوف على مستوى التلاميذ
3.84	36.45	التخطيط لحصة التربية هو عملية قبلية تنتهي بالشروع في انجاز الحصة
3.84	31.25	عدم التنوع بين الأساليب التدريسية والطرائق راجع الى طبيعة نشاط حصة التربية البدنية
3.84	2.08	اهداف حصة التربية البدنية هي تطوير الأداء الرياضي والرقمي للتلميذ

-مستوى الدلالة=0.05

- درجة الحرية=01

- ن = 80

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان الفرق لم يكن دال في العبارات رقم (2-4-7)، في باقي العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1)

04- عرض مستوى الطلبة في الاستبيان وكل محور من محاور الاستبيان: ومعرفة واختبار هذا الفرض استخدمنا معادلة تحديد المستويات

جدول رقم 08 يوضح نتائج مستويات الطلبة في الاستبيان وكل محور.

المجموع	المستوى العمليات					
	جيد	فوق المتوسط	متوسط	دون المتوسط	ضعيف	
ن = 80 %100	8	22	24	14	12	المحور التكرار
	10	27,5	30	17,5	15	المحور الأول النسبة المئوية
	19	18	23	13	7	المحور التكرار
	23,75	22,5	28,75	16,25	8,75	المحور الثاني النسبة المئوية
	16	20	28	10	6	المحور التكرار
	20	25	35	12,5	7,5	المحور الثالث النسبة المئوية
	14	22	23	12	8	المحور التكرار
17,92	27,92	28,33	15,42	10,42	الاستبيان النسبة المئوية	

من خلال الاستبيان نجد أن أعلى قيمة يمكن أن تمنح للطلاب هي 23 في حين أن ادنى قيمة هي 0 وهذا حسب إجابته ومدى توافقها مع العبارة، إضافة إلى أن الباحثون حددوه خمس مستويات يمكن من خلالها معرفة أي المستويات التي تتكرر فيها إجابات الطلبة، إذن نقسم المجال من 0 إلى 23 إلى خمس مستويات، وبالإضافة

إلى معالة الرقم الثابت والحد الأعلى والحد الأدنى يمكن تحديد المستويات. من خلال الجدول نلاحظ إن مستوى الطلبة في الكفاءات التدريسية كان متوسط بنسبة (28.33) وهذا حسب النسبة المحسوبة للاستبيان ككل، في حين النسب في المحاور جاءت لتبين أن للطلبة نفس التقدير.

05- عرض مصفوفة الارتباط بين المحاور والاستبيان:

جدول رقم 09 يوضح نتائج الارتباط بين الاستبيان ومحاوره.

الارتباط بين المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	الاستبيان
المحور الأول	01	0,68	0,51	0,61
المحور الثاني		01	0,43	0,66
المحور الثالث			01	0,58
الاستبيان				01

- مستوى الدلالة (0.05) - درجة الحرية=79 - ر الجدولية= 24.0

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بمصفوفة الترابط التي تدل على ترابط الإجابات بين محاور الاستبيان، والهدف منها معرفة العلاقة بين الكفاءات التدريسية للطلبة المكتسبة من قياس البيداغوجيا التطبيقية وعلاقتها مع الكفاءات التدريسية التي يجب أن تؤدي في التربص التطبيقي، إضافة إلى إمام الطلبة بهذه الكفاءات وكيفية تفعيلها وأدائها ولعل قيمة الترابط بين المحور الأول مع المحور الثالث (0,51) والمحور الثاني (0,43) والثالث تدل على أن الطلبة لا يملكون القدرة على تفعيل هذه الكفاءات التدريسية. (مقدم & فوطية, 2015).

#### IV. مناقشة النتائج:

بناءً على النتائج المتوصل إليها يمكن أن نناقش هذه النتائج انطلاقاً من التساؤل القائل هل يكسب مادتي البيداغوجيا التطبيقية و التربص الميداني طلبة التربية البدنية بعض الكفاءات التدريسية، فمن خلال الجداول رقم (07-06-05) الخاص باختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> يمكن القول أن هذين المادتين يكسبان الطلبة بعض الكفاءات

التدريسية لان الفروق كلها كانت دالة إحصائيا إلا إن الدلالة الإحصائية لم تكن دالة في بعض العبارات التي تعبر عن بعض الكفاءات التي لم يمتلكها الطلبة سواء الكفاءة كمعرفة نظرية أو معرفة كيفية تفعيلها، ولعل الدلالة الإحصائية تتوافق مع الأهمية البالغة لهذين المادتين في التخصص كونهما يندرجان ضمن الوحدات الأساسية للتعليم والحجم الساعي المخصص لهما، (زعتري & أحمد، 2018) إضافة إلى إن الطالب الذي وصل إلى هذا المستوى (سنة ثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر) ينم على أن الطالب قد اجتاز امتحان في هذين المادتين و له من المستوى ما يدل على انه يمتلك المعارف المسبقة و المفاهيم الأساسية لها (مجاوي، 2013)، كما يمكن من خلال الجداول السابقة الذكر أن نستشف بعض الأسئلة وفرضياتها مثل ما هو مستوى الطلبة وهل يملكون القدرة على تفعيل وأداء هذه الكفاءات التي يكسبها مقياس البيداغوجيا التطبيقية أثناء التبرص الميداني. والعامل المهم هنا لا يتمثل في اكتساب الطلبة هذه الكفاءات التدريسية كمعرفة نظرية فقط بل ما هو مستواهم في الكفاءات التدريسية (Antala, 2010)، والجدول رقم 08 يجيب عن هذا التساؤل حيث يبين أن مستوى الطلبة متوسط مقارنة بالمستوى الذي يجب أن يمتلكه طالب سنوات التخرج، لأنه يعتبر مؤهل بالشهادة لأداء مهامه كأستاذ، والمستوى المتوسط له عدة قراءات منها أن وصول الطلبة إلى سنوات التخرج لا يعني بالضرورة تمكنه من كل الكفاءات التدريسية (عامر & سعيدة، 2018) على الرغم من أن بحثنا هنا حدد الكفاءات التدريسية والتي هي محددة ضمن الأهداف التعليمية لمادتي البيداغوجيا التطبيقية والتبرص الميداني (بلقراوة، 2019) إضافة إلى النتيجة هذه قد تبين وجود خلل في طريقة تعليم والقيام بالتبرص الميداني كون إن التعامل مع المادتين تعامل كلاسيكي إذا ما اعتبرناهما مسار لتدريب وتنمية الطلاب على المهنة المستقبلية (مروان، 2016)، والتدريب المهني للطلبة فيه ما يقال عليه في معاهدنا وأقسامنا وما يثبت هذا القول

الجدول رقم (9) الخاص بدراسة الترابط بين محاور الاستبيان لان الهدف هنا ليس معرفة التناسق بين محاور الاستبيان بل معرفة الترابط بين الكفاءات التدريسية التي يعرفها الطالب وكيفية التعامل معها وتفعيلها أثناء التربص الميداني، (العقبى & بن قناب، 2017) أي بطريقة أخرى المراد هنا معرفة مدى الترابط بين إجابات الطلبة في الاستبيان، حيث تبين أن الطلبة لا يملكون القدر الكافي من المعرفة لتفعيل الكفاءات التدريسية أثناء أداء التربص وهذا يعتبر خلل كبير في حد ذاته فبمجرد تغيير العبارة من سؤال عن الكفاءة التدريسية إلى سؤال عن كيفية أداءها تختلف الإجابة (مقدم & فوطية، 2015). وهنا لا يمكن القول أن البيداغوجيا التطبيقية لا تخدم التربص الميداني، بل يجب إعادة النظر في الطريقة التي يؤدي بها التربص الميداني الذي هو المحك الفعلي لتدريب الطلبة على أداء مهنتهم المستقبلية (سعد & المأمون، 2019)، بل يمكن التعبير عن عدم التناسق بين ما يتم تعلمه في مادة البيداغوجيا التطبيقية لا يتناسب مع أهداف التربص الميداني، أو أن الأهداف التعليمية للتربص الميداني لا تتماشى مع الأهداف التعليمية لمادة البيداغوجيا التطبيقية. (أحمد وآخرون، 2018; العلوي، 2017; حمدان، 2011; قادري، 2019; قدور & حبيب، 2017) لذلك يمكن القول أن مستوى الطلبة متوسط في الكفاءات التدريسية التي يجب أن يكتسبها من تعلم مادتي البيداغوجيا التطبيقية التربص الميداني إضافة إلى الكفاءات التدريسية التي تمارس أثناء تعلم مادة البيداغوجيا التطبيقية تلعب دور في إثراء الطالب بالمهارات التدريسية التي يحتاجها أثناء القيام بالتربص الميداني.

## ٧. خاتمة:

من خلال ما سبق يمكن القول مادتي التربص البيداغوجيا التطبيقية لهم الأثر الإيجابي في إكساب الطلبة بعض الكفاءات التدريسية، إلا انه الدراسة أثبتت أن

مستوى الطلبة متوسط، وهذا يمكن تفسيره على أن الانتقال إلى مستوى أعلى في الدراسة لا يعني الإلمام ما درس في السنة الماضية، إضافة إلى أن الكفاءات التدريسية يجب أن تمارس بشكل فعلي أثناء الدرس أو التبرص ولا يكفي الحضور فقط. لذلك يجب أن يتم إعادة النظر في تدريس مادة البيداغوجية التطبيقية من حيث الأهداف والية تدريسها وتجديد أدوار الطلاب فيها إضافة إلى ربط مؤسسات التبرص بأهداف التكوين والإشراف على الماطرين ومحاولة إنشاء مراكز تدريب يمكن من خلالها مراقبة المكونين والمتكونين وتقييم عملية التدريب والسعي إلى تعزيز الكفاءات التدريسية العرضية بين المواد حتى لا يحدث تناقض بين المفاهيم لدى الطالب.

## VI. قائمة المراجع:

- أحمد، أ. أ.، عراب، ك. م. ع. ك. م.، & قادة، ب. ق. ب. (2018). مقارنة مستوى التحصيل المعرفي لطلبة السنة الثالثة ليسانس حسب نوع الاختبار وكذا التخصص المهني بمعهد التربية البدنية والرياضية. *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*, 15(2), 76-96.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40917>
- أحميدة، ن. أ. ن.، علي، ج. ع. ج.، الكريم، ب. ع. ا. ب. ع. ا. ب. ع. ا. ع.، & رضوان، ح. ر. ح. (2018). الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة من قبل الأساتذة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي بولاية ورقلة). *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*, 15(2), 133-147.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40921>
- العقبى، ع.، & بن قناب، ا. (2017). تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها الموجهون- المدرسين- التلاميذ. *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*, 14(1), 378-415.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33049>

- العلوي, ع. ا. ا. ع. ا. (2017). الحصيلة المعرفية لمتربصي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في مقياس البيداغوجيا التطبيقية. *مجلة علوم الرياضة والتدريب*, 3(3), 148-149.
- بلقراوة, م. (2019). دراسة تحليلية تقويمية لأهداف الوحدات التعليمية انطلاقا من الكفايات البيداغوجية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية. *مجلة المنظومة الرياضية*, 6(2), 234-253.
- حمدان, أ. ي. ا. ح. أ. ي. ا. (2011). الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 8(8), 17-34.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/295>
- زعتر, ن. ا. ز., & أحمد, أ. ق. (2018). التكوين البيداغوجي التحضيري للأساتذة المتربصين والضغط المهني. *مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات*, 9(1), 128-147.
- سعد, ب. ش. س. & B., المأمون, ش. م. ا. ا. (2019). C. M. H. تقييم مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتغير الاجتماعي. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 16(2), 200-219.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102707>
- طالب, ع. ط. ع. (2018). واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط - دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية بولاية تلمسان، مقاطعة تلمس. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 15(2), 22-38.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40913>
- طالب, ع. ط. ع., بشير, ق. ب. ق., كمال, ب. م. ك. ب. م., & أحمد, ع. ا. أ. ع. ا. (2015). كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية و أثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 12(12), 208-229.
- عامر, ح. ع. ح., & سعيدة, ل. س. ل. (2018). مستوى معرفة أساتذة السنة الأولى المتوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية. - دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بمدينة المسيلة. - *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 15(2), 97-109.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40918109-97>
- قادري, ع. ا. (2019). السلوكات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي حسب أداة حمدان لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي الشامل. *مجلة الابداع الرياضي*, 10(1)



- قدور, ب. ق. ب., & حبيب, ب. س. ق. ح. ب. س. ق. (2017). تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتوقين (8-10) سنوات في الجانب النفس حركي. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 14(1), 449-486 .  
-مجاوي, ر. م. ر. (2013). واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. *مجلة الابداع الرياضي*, 4(4), 137-147 .

### المراجع باللة الاجنبية:

- Antala, B. A. B. (2010). Compétences des élèves et des enseignants en EPS. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 7(7), 05-01 .  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/370>  
- Khaled, D. K. D., & Abdelkader, B. A. B. (2016). The requirements of Appling Knowledge Management in conducting the Institu0te of Sciences and Techniques of Physical and sport activities in M'sila. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 13(13), 21-41 .  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116>